

إني حسيني أبي أمضي على دين النبي

ولست أبالي بأهل الضلال

بعزمٍ واجهَ العسكرَ الغاشمَ يناديهم وقد أشهرَ الصارمَ

إذا أنكرتُموني أنا القاسمَ أحمي عن إمامي ولن نخضع

أنا ابنُ المُجتبى حيدرُ جدِّي بذِي الفقَّارِ أجدادكم يُردي

إلى أن مرَّ بالفاجرِ الأزدي فقال اليومَ للسِّبطِ لن يرجع

أتى والعينُ قد فاضت الغلّا وقد مالَ الفتى يُصلِحُ النعلا

فهزَّ السيفَ أبكى المَلا الأعلى بغدرٍ والفتى خرَّ للمصرع

أتى المولى ليلقاه مطروحا ومثلَ الطيرِ قد رفَّ مذبوحا

بصدرِ السبطِ قد فارقَ الروحا فأنَّ السِّبطُ بالخُزنِ وإِسترجع

وضَمَّ القاسمَ بدمعٍ ساجم ... ينادي حزناً... وأسى زينب

يُنادي قُومي ... إلى المَظلوم ... شهيداً أمسى.... بِدَمٍ يَشْخَب

فانظري الرأسَ يا أختُ ما أصابه والدِماءُ التي أصبحت خِضابَه

وله الجُرْحُ شَدِيهِ بالعِصَابَةِ يا عَقِيلَةَ

آهٍ واخُزنَ قلبي أيا وديعة لو رأت أمُّه حالَهُ الفجِيعَةَ

عاد لكَتَهُ جثَّةٌ صَريعَةً وَجَدِيلَةَ

فإنصبوا مَاتَمَ الحُزنِ والعِزاءِ في الخيامِ على القاسمِ الفِدائِي

لشهيد رفعناه بالدِماءِ يا جَلِيلَةَ

إني حسيني أبي أمضي على دين النبي

ولست أبالي بأهل الضلال

بنفسي فتية آمنوا حقاً قد إزدادوا هدىً ومضوا صدقاً

بنهج الآل ذابوا بهم عشقا بعزمٍ قد فدوا الدين والملة

شبابٌ وطن النفس للقتل فلا الدنيا ولا زخرف القول

بحقٍ قد ثناهم عن البذل وما هابوا من السيف والسلة

جيوش سائر البغي طغيانا بيوم حاربوا فيه قرآنا

ليلقى الحق شيباً وشبانا له هبوا فداءً وهم قلة

قد إتقوا على صادق الوعد ومن فينا على ذلك العهد

ومن يهتف لبنيك يا مهدي ويعلي الصوت هيهات للذلة

مع الإنتظار بسيف الفقار

فهذا القاسم بوجه الظالم...مضى إيماناً... وفدى عمه

مضى في همّة ... بنهج العزيمة...لدين الهادي... بأذلاً دمة

إنّ جيلاً به أكبر وقاسم حقق النصر قد سطر الملاحم

هو جيل الفدائي والمقاوم كل جائر

بذلوا الروح كي ينصروا الشريعة حفظوها وهم جثث صريعة

وخصونا غدوا للهدى منيعة ومناير

منهج القاسم منهج يُدرس ديننا نصره واجب مقدس

ليس يرضى له مؤمن يُدنس بالمناكر

إني حسيني أبي أمضي على دين النبي

ولست أبالي بأهل الضلال

صِغَارٌ فِي شَذَى الزَّهْرِ وَالْوَرْدِ قَدْ إِصْطَفَوْا بِدَمْعٍ عَلَى الْخَدِ

يُنَادُونَ سَلَاماً أَيَا مُهْدِي أَيَا نُورَ الْوُجُودِ وَيَا عِطْرَهُ

بِنَهْجِ الْأَكْبَرِ الشَّهْمِ وَالْقَاسِمِ عَلَى الْعَهْدِ إِلَى الْحُجَّةِ الْقَائِمِ

وَلَنْ نَرْكَعَ يَوْماً إِلَى ظَالِمٍ سَنَبْقَى فِي خُطَى الْأَلِّ وَالْعِتْرَةِ

وَعَهْداً دَيْنُنَا حِفْظُهُ الْغَايَةِ وَآيَاتِ السَّمَاءِ آيَةً آيَةً

وَنَهْجُ الْفُقَهَاءِ بِنَا رَايَةً لَكِي نَحْطِي إِلَى نُورِهِ نَظْرَةً

"مَتَى يَا سَيِّدِي" نَادَتْ الدَّمْعَةُ نَرَاكَ وَتَرَانَا لَكَ الْبَيْعَةُ

وَنَتَلُو نُذْبَةَ الْعَشْقِ فِي الْجُمُعَةِ بِرِضْوَى أُمِّ "طَوَى" هَذِهِ الْغُرَةِ

إمام السلام تقبل سلامي

بصوتٍ عالي وكالزَّلزال... يَهْزُ الأرضُ... والشياطينا

فَأَشْرِقْ فِينَا ... أَيَا وَالِينَا وَجُنْدًا نَبْقَى... لَكَ مُهْدِينَا

صَرَخَةُ وَصَدَاهَا بِنَا تَرَدَّد لَكَ مِنِّي أَيَا بُضْعَةُ مُحَمَّد

لَكَ حَبِي وَشَوْقِي لَقَدْ تَجَدَّد وسلامي

قَسَمًا نَقْتَدِي مِنْهَجَ الْمَرَاJِعِ وَعَنْ الدِّينِ يَا سَيِّدِي نُدَافِعُ

لَا نَهَابُ مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَصَارِعِ يَا إمامي

جِيلٌ وَغِي مَوَالٍ لَكُمْ رِسَالِي يَا إمامي وبالموتِ لَا يُبَالِي

هَمَّ صِغَارٌ وَفِي هِمَّةِ الرِّجَالِ للقِيَامِ

إني حسيني أبي أمضي على دين النبي

ولست أبالي بأهل الضلال

لأجل الدين سبط الهدى ضحى بحزم واجه السيف والرماح

ولولا كربلا ديننا أضحى هباء ما له أثر يذكر

وقد قدم لله قربانا كهولاً وصغاراً وشباناً

لكي يحمي صلاة وقرآنا ودين الله يبقى ولا يدر

وشبل المجتبي روحه قدم فداء لحسين وقد أقسم

أرى طعم الردى عسلاً يا عم وأحلى في سبيلك يا أظفر

رجالاً عاهدوا الله والمرسلين لأجل الحق أرواحهم تبذل

فمنهم من قضى النحب بالمقتل ومن ينتظر الشرف الأكبر

بعزم الإرادة وعشق الشهادة

شباب هباً.... بشوق لبي... نداء الحق... نصر الدينا

بروح الصديق... ونور العشق..... تهاووا ورداً... ورياحينا

والتقى الحق بالغى في الطفوف فمضى قاسم هاتفاً وقوفي

مع نهج السما صاح بالسيوف لا أبالي

مع حزب السماء أنا وأشهد أن حزب السماء هو المسدد

والشهيد على نهجه مخلد في المعالي

سوف أمضي مع الحق بالإرادة كي أفوز مع السبط بالشهادة

وبجنات عدن وبالسعادة بالنضال